

ومما زاد في نشاط المسلمين واندفاعهم في القتال سماعهم قول الرسول محمد: (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ٤٥). ويؤمن المسلمون أن الله تعالى قلل المشركين في أعين المسلمين وأكثر المسلمين في أعين المشركين. رأى المشركين عددهم قليل، جاء في القرآن: (إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكٍ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ! إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤٣) وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيْتِمُمْ فِي أُغْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَالًا قَلِيلًا وَيُقَالِكُمْ فِي أُغْيُنِهِمْ لِإِفْضِيَا اللَّهُ أَمْرًا كَانَ . ومعنى الآيتين أن الرسول رأى المشركين في منامه قليلاً، لثباتهم